14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

الأحد 29 أغسطس 2010م - الموافق 19 رمضان 1431 هـ - العدد 14926 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

من فاته الأدب لم ينفعه الحسب

الديـــن الحـــق !!

الدين هو أعظم ما يملكه الإنسان في مستقر الضمير وقد سمى الله دينه بالإسلام ، فقال : ((إن الدين عند الله الإسلام)) وهو الذي تضمن أسمى عقيدة امتزجت طينتها بماء التوحيد الصافي النابع من منهل النبوة الخالص والمخلص لله ! .

وبهذه العقيدة استطاع النبي صلى الله عليه وسلم توجيه قريش نحو العهد الجديد معلناً انقلاب التاريخ بكل شجاعة تحدت مفاهيم الجاهلية وقيمها البالية ! .. وقد واجه الرسول صلى الله عليه وسلم صعوبة بالغة في دعوته لهم إلى الهدى ودين الحق! .. فدخل في دين الله بادئ ذي بدء من السادة عشرات .. ومن المستضعفين مئات .. ثم صار الداخلون إلى الإسلام آلافاً مؤلفة ، يتوجهون إليه أفواجا!!.

والمتأمل بإنصاف ، في هذا الحزب المتنامي - حزب التوحيد - يرى من تكونه الطبقي المتناقض العجب العجاب((!)) فهو يضم السادة والأكابر .. ومعهم العبيد والأصاغر .. ويضم الأغنياء والوجهاء .. ومعهم الفقراء والمساكين ، خليط غابت فيه دعاوى صراع الطبقات الذي دندن بها المعسكر الاشتراكي ردحاً من الزمان !! .

لقد افتدى الصحابة - رضي الله عنهم - ومن بعدهم التابعون ، ومن بعدهم المسلمون إلى اليوم ، بل لأبد أبد، هذا الدين بحياتهم .. وهم عندما يفتدونه ، فإنهم قد أعظموا فيه تلك القيم والمثل التي أضاءت للإنسان سبل تحريره، ورفضت العدوان على كرامته!!.

ولم نسمع على مدار التاريخ الإسلامي ، صراعاً دموياً نشب بين المسلمين والأقباط في مصر الحبيبة ((!)) ولا في أرض فلسطين التي ظلت تعتصم بالوثيقة العمرية في كنيسة القيامة التاريخية ((!)) ولا في أي ولاية من الخلافة الإسلامية المترامية .. ولا بين الشيعة والسنة في اليمن ، أو العراق ، أو الشرق الأدنى ، أو أي مكان ! باستثناء ما جرى بين الدولة المركزية وبعض رعاياها من هؤلاء .. ولكن بقي الوسط الاجتماعي صافياً ومنقى من شوائب الغل والحقد والاحتراب! .

وهكذا يسمو الإسلام عظيماً ! وهو يؤسس قواعد البقاء للحب والتسامح والتعاون والتنوير ((!)) .. وإذا كان صادقاً ذلك القول : إن الناس يموتون من أجل حياة دين .. لكن لم يمت دين من أجل حياة إنسان ! فإن هذا القول يتجلى صدقه، وتستبين حقيقته في أوضح صورها في دين الإسلام العظيم باعتباره الدين الأوسع استيعاباً لمفاهيم الوجود وفلسفة الحياة !! .

الشيخ/ أنيس الحبيشي

ولذلك كان سلف الصحابة صالحاً للقدوة والتأسيس في الإيمان، لبعدهم عن شبهات السياسة الملعونة ((!)) ومباهج الدنيا المعبودة ((!)) ولولا ما حفظوه لنا من أسس متينة ، لكنا اليوم أضعف من ذي ضعف أمام براثن الهجمة الخارجية على الإسلام وأهله وديـاره ! .. وأمـام التشوه المذموم في سيرة بعض الخلف وفكره وأهدافه .. ولكانت خارطة الإسلام ضرباً من ((حكاوى)) التاريخ .

ومن هنا .. كان مجرد التفكير في أن يبيع المسلم دينه يعد أمراً صعباً للغاية ! وتزداد هذه الصعوبة أضعافاً مضاعفة كلما تسلح المسلم بالإيمان والعلم والعمل .. ولله در القائل :

ولا تحسبن الفقر من فقد الغنى
ولكن فقد الدين من أعظم الفقر

إلا أن هناك ما يقترب من معنى هذا البيع للدين وتسويقه بثمن بخس عندما يتعلق الأمر بسلوك خاطئ تنظر له أفهام بليدة وتقعد له أفكار مريضة ، يصب في إزهاق معانيه وروحه المتأنية وإخراجه للآخرين في أسوأ صورة !! منبعها التطرف الساذج ، والتعصب الممجوج القائم على ثقافة الولاء للهوى والشيطان والبراء من المسلمين والرحمن ((!)) لمجرد أن يصدر من بعض المسلمين جنحة أو خلاف يرشح صاحبه لأن يكون مهدور الدم مباح المال والعرض ((!)) .

وقد أضرت هذه الثقافة المريضة بحاضر الإسلام وأخرت نموه إلى الأمام سوياً ! .. وواجب المسلمين اعتزالها والتصدي لمن يسوقها .. وعلى العلماء مهمة التنوير الذي ينشده العصر والإنسان من كل هدى الله الذي أنزله لعباده!.

إن الإسلام دين تتسامى فيه قيم المحبة وتعدو في ميادينه دواعي السلام، وتشع مضامينه وشعائره مثلاً عالية! . لا مكان للجامدين والمتخلفين في عرصاته المحمودة.

من أبى أن يفهمه كذلك فقد أخفق في فهم سنن الله في خلقه ، والغاية التي من أجلها بعث المرسلون ! وضل عن الهدى الذي بغيره لن يحيا الناس حياة تسعدهم في حياتهم وبعد موتهم بل شقاوة وعذاب واحتراب ودمار ثم في الآخرة عذاب جهنم وبئس المصير ! .

((قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين)) .

الحق في السكن

فيصل الصوفي

توجب الاتفاقيات الدولية وكذلك القوانين الوطنية على أي دولة أن تضمن للاجئين مساكن تؤويهم وبحيث تتوافر فيها شروط العيش اللائقة بكرامة الإنسان.. مثل المساحة الكافية والتهوية والإضاءة والأمن والخدمات الأساسية الأخرى كالهاتف والصرف الصحي..و ..و. فما بالك عندما يتعلق الأمر بمواطني الدولة وليس باللاجئين الأجانب.

إن حق المواطن اليمني في السكن غير مضمون لمعظم السكان في هذا البلد بمن فيهم محدودو الدخل وليس فقط أولئك الفقراء الذين لا يتمتعون بحق الحصول على دخل يومي أو شهري مضمون.. رغم أن حق المواطن في الحصول على مأوى له ولأسرته هو حق أصيل وأساسي مثل حقه في أن يأكل ويشرب ويلبس ويأمن.. فالمسكن هو الوطن الأول.. وليس من حق هؤلاء الذين يخاطبون ضمائر الفقراء ومحدودي الدخل حول ضرورة الولاء والانتماء الوطنيين أن يقدموا ذلك على حق السكن فكيف تطلب من شخص الولاء والانتماء الذي تريده بينما هو لا يملك شبراً من الأرض تحت سماء وطنه؟.

لا نطلب من الدولة أو الحكومة أن تبني مساكن لكل المواطنين وتملكهم إياها بالمجان.. فدولة مثل هذه ولى زمانها.. بل نطلب منها أن تتخذ تدابير قانونية وإجرائية وعملية تضمن للمواطن حقه في الحصول على مسكن له ولأسرته.

هذا السكن قد يكون بالإيجار.. لكن إلى الآن ليس في اليمن قانون ينظم العلاقة بين المؤجر والمستأجر، قانون يحدد الإيجار المعقول.. ويحمي المستأجر من طغيان المؤجر الذي صار بيده كل شيء.. هو الذي يقرر قيمة الإيجار وهو الذي يخرجك متى شاء.

وهذا المسكن قد يكون بيتاً خاصاً.. لكن إلى الآن لا يوجد في اليمن أي تشريع أو قرار أو إجراء يمكنك من الحصول على أرض بقيمة مناسبة والحصول على قرض للبناء تسدده مع فوائده "بالراحة" بحيث لا يؤثر ذلك في تلبية الاحتياجات الأساسية كالمطعم والمشرب والملبس.. وبالمرة لا توجد بنوك حكومية تقرض لأغراض السكن.. والموجود يقرضك خمسمائة ألف يأخذ منها الخمس كأرباح ومقدماً ويفرض عليك أن تسدد القرض بثلاثين ألف ريال شهرياً بينما راتبك خمسون ألفاً.

وقد يكون هذا المسكن ضمن مجموعة.. لكن أصحاب المدن السكنية ـ وهذا مفهوم ـ يعرضون عليك شراء شقة في عمارة بقيمة ثلاثين ألف دولار مثلاً ومطلوب منك أن تدفع مبلغاً مقدماً ثم الباقي يقسط.. وقيمة القسط الشهري خمسمائة دولار.. وهاتوا لنا موظفاً حكومياً أو مواطن محدود الدخل راتبه ثلاثمائة دولار في الشهر.. فمن أين يدفع خمسمائة دولار شهرياً.

ومن هذا النوع أيضاً.. السكن الجماعي.. الجمعيات السكنية.. وما أكثرها.. جمعية سكنية للكتاب وجمعية للشهداء وجمعية لهيئة التدريس.. وجمعية العاملين هنا وهناك.. إلى الآن هي "قيمة دفترية" وغير موجودة على الأرض.. ومعظم أراضي الجمعيات السكنية استحوذ عليها نافذون، والأمل الوحيد.. هو مشروع الصالح السكني.. لكن "كم الديك وكم مرقه".. والحل هو أن توجد الحكومة تشريعات ومؤسسات وإجراءات تضمن من خلالها الوفاء بواجباتها تجاه مواطنيها في أن يسكنوا.. بالإيجار.. بالتمليك.. بالقروض.. سكن شخصي.. مسكن جماعي.. كله مقبول.. المهم يكون (مضمون) .

وفاة (11) شخصاً في الزهرة وتضرر أكثر من (300) منزل وعشة

الجبلي : لجنة لتقييم أضرار السيول في المنيرة

الحديدة/ متابعات:

قال محافظ محافظة الحديدة أحمد سالم الجبلي: إن لجنة تم تشكيلها من مكتبي الصحة والأشغال وهيئة تطوير تهامة بدأت أمس السبت بالنزول الميداني إلى مديرية «المنيرة » لتقييم الأضرار الناتجة عن الأمطار والسيول التي كانت قد شهدتها المحافظة خلال الأيام الماضية.

وأوضح الجبلي أن اللجنة ستقوم بزيارة إحدى القرى التي وقعت بها أضرار كبيرة بمديرية المنيرة خاصة وأن اللجنة كانت قد قامت خلال اليومين الماضيين بزيارة ثلاث قرى في مديرية الزهرة التي توفي فيها 11 شخصاً وتضرر أكثر من 300 منزل وعشة ونفقت بها أعداد من الأغنام والأبقار قبل 4 أيام جراء الأمطار والسيول الجارفة.

وقال الجبلي: إن الطريق في مديرية جبل رأس تعرض الجمعة الماضية لأضرار كبيرة جراء الأمطار الغزيرة التي لم تعهدها المحافظة منذ عشرات السنين.

وأكد أنه يتم متابعة بقية المديريات والمناطق التي تواصل هطول الأمطار عليها لتقييم الأضرار فيها وتقديم المساعدات العاجلة للمواطنين المتضررين.

وأشار الجبلي إلى أن جمعية الصالح قامت بتوفير المواد الغذائية والخيم لنحو 300 من الأسر المتضررة من الأمطار والسيول التي شهدتها المحافظة .

وحسب مركز (الإعلام الأمني) فإن الأمطار والسيول الناجمة عنها تسببت في عزل ومحاصرة المنازل الواقعة في الجهة الشمالية الغربية بمديرية الخوخة نتيجة وقوعها وسط الوادي الذي تدفقت عليه السيول بقوة , وقالت الشرطة في المديرية إن الأمطار المصحوبة بالرياح جرفت عددا من قوارب الصيد التي كانت راسية على الشاطئ بالإضافة إلى جرف أنابيب الصرف الصحي وغمر محطة بترول بالمنطقة.

وذكرت غرفة رصد الأمطار بعمليات وزارة الداخلية إن الأمطار هطلت أمس الأول على 4 محافظات هي الحديدة وحضرموت وإب وريمة، موضحة أن الأضرار الناجمة عن الأمطار في المحافظات الثلاث كانت بسيطة.

وكانت مصادر في محطات الرصد التابعة للهيئة العامة لتطوير تهامة أكدت في تصريحات صحافية أن أعلى معدل للأمطار بلغ الخميس الماضي 65 ملليمتراً في منطقة الحسينية بمديرية بيت الفقيه و42 ملليمتراً بمدينة الحديدة و20 ملليمتراً في الجروبة زبيد وأدنى معدل هطول 18 ملليمترا بمديرية الزهرة وأن مياه بعض الأودية والسيول لا تزال تعيق حركة السكان في هذه المديريات.

جانب من أضرار السيول في الحديدة

وأخيرا خليجي (20) في اليمن.. ولكن !!

نشوان محمد العثماني

أجريت في الثاني والعشرين من أغسطس الجاري قرعة مباريات كأس خليجي عشرين التي ستقام في مدينة عدن ابتداء من 22 نوفمبر القادم حتى الخامس من ديسمبر 2010.. وهي المرة الأولى التي تستضيف فيها اليمن هذه البطولة منذ أن بدأت عام 1970 في مملكة البحرين.

ولقد فوجئنا على شرف الوفود الرياضية العربية الكبيرة بخطأ, احترت ما أسميه, وقع فيه مسئولو رياضتنا وأسموه بالفني, أعاق القرعة وأجبر الجميع على إعادتها من جديد؛ لأن هناك تكرارا في الأرقام, إذ من غير المعقول حجز رقم واحد لمنتخبين في ذات المجموعة.

وكانت هذه الكبوة الأولى. وحسب علمي, فإن اللجنة الفنية للبطولة قررت تأخير موعد مباراة الدور النهائي يوماً واحداً لتقام في 5 ديسمبر المقبل بدلاً من 4 من ذات الشهر.. وحسبما أشيع فإن هذه اللجنة كانت تعتبر عدد أيام شهر نوفمبر «تشرين ثاني» 31 يوما, مع أننا في هذا البلد نحتفل سنويا بالـ30 من نوفمبر كـ«عيد للاستقلال الوطني», وميقنين تماما أن اليوم الذي يليه هو الأول من شهر ديسمبر «كانون الثاني»وكانت هذه الكبوة الثانية.

أما عن الكبوة الثالثة فهي ما تناولته وسائل الإعلام عن الإعلان عن إبقاء مباريات البطولة في مدينة عدن وفي استاد رياضي واحد فقط, هو استاد 22 مايو الجديد المعتق الذي تجري عمليات ترميمه وتجهيزه قبل ما يقارب الشهرين من بدء البطولة, في حين تم استبعاد ملعب الوحدة الواقع في محافظة أبين والذي تم بناؤه خصيصا لهذه البطولة, والدواعي أمنية على الأرجح..

ولا أدري كيف ستقام البطولة بهكذا بانوراما شعارها الخطأ يعلمنا الصواب.. كما لا أدري أيضا متى سنتعلم العمل بتفان وإخلاص حتى تصير أعمالنا صائبة في مثل هكذا حالات..

ولا أستطيع أن أخمن أن تفتقد الكأس ليلة تسليمها, أو أن يتم تأخير الاحتفال بنهائي البطولة, أو ألا تكفي 14 يوما البطولة, كما لا يكتفي المواطن اليمني بوظيفة واحدة أو عمل محدد.

لكنني أتمنى أن تستفيد البلد الاستفادة القصوى من هذا الحدث الرياضي الكبير.. كما أنني أتوجه بالإشارة إلى وزارة الشباب والرياضة, والجهات ذات الاختصاص بألا يمرغوا سمعتنا في التراب؛ نتيجة البهلوانية في العمل والتقصير في أداء الواجب.. فعلى الأقل كما يبذلون جهدا مبالغا وراء المصالح الخاصة والشخصية, فليبذلوا مثل هذا الجهد وراء مصلحة البلد والشعب, وليراعوا الوطنية قدر الإمكان, بداع من ضمير إن افتقد داعي الواجب المفروض لهذا البلد.

أملي كبير, بل وأكبر, في ألا يتكرر أي خطأ معيب كالذي حدث.. والتكرار يعلم الشطار.

يذكر أن منتخبات اليمن والسعودية وقطر والكويت حلت في المجموعة الأولى, في حين حلت منتخبات عمان والعراق والإمارات والبحرين في المجموعة الثانية, طبقا لما أفرزته قرعة البطولة التي تم إعادتها للمرة الثانية.

nashwanalothmani@hotmail.com

مؤسسة اليتيم التنموية تقيم أمسية رمضانية ومسابقة ثقافية للأيتام بعدن

خلال توزيع الحقيبة المدرسية على الأيتام المكفولين

عدن / ابتسام العسيري :

أقيمت مساء أمس الأول الجمعة بعدن أمسية رمضانية لأمهات الأيتام ومسابقة ثقافية للأيتام المكفولين ، نظمتها مؤسسة اليتيم التنموية فرع عدن .

وفي بداية الأمسية التي احتضنت 60 يتيما مع أمهاتهم ألقى الأخ د. علي خميس رويشد رئيس فرع مؤسسة اليتيم التنموية بعدن كلمة شكر فيها الإخوة الراعين لأنشطة المؤسسة في مقدمتهم الشيخ صالح سالم باثواب لما يقومون به من دور فعال في كفالة الأيتام ودعم المؤسسة موضحا مهام المؤسسة وأهدافها في تنمية قدرات اليتيم وإكسابه المهارات التي تؤهله لخوض غمار الحياة ودخول سوق العمل ، وقال " تهدف المؤسسة بالدرجة الرئيسية إلى تدريب وتطوير اليتيم من خلال إقامة عدد من الدورات والورش التدريبية في مختلف المجالات المهنية كالكمبيوتر والنجارة وصناعة الألمنيوم ونقوم في هذا الجانب بمساع حثيثة حتى يتخرج اليتيم مؤهلا إلى سوق العمل " .

وأشار إلى أن فرع المؤسسة في عدن قد تم افتتاحه في يناير من هذا العام بفضل الله وبرعاية كريمة من الشيخ صالح سالم باثواب واستطعنا خلال هذه الفترة كفالة 60 يتيما ، ونسعى إلى كفالة 70 يتيما بالتعاون مع مؤسسة مكة الخيرية ، موضحا أن المؤسسة مازالت تسعى إلى التسويق لكفالة الأيتام في الداخل والخارج .

وأوضح الأخ علي خميس رويشد " بأن المؤسسة تسعى أيضا إلى إقامة عرس جماعي في أكتوبر القادم لـ2000 يتيم من مختلف المحافظات ، كما سيتم تكريم الأيتام المبدعين في مختلف المجالات بجائزة الشيخ صالح العيسي .

من جانبه حث الشيخ عبدالمنعم ساري إمام وخطيب جامع الخير بخور مكسر في محاضرته التي ألقاها لأمهات الأيتام على تربية وتنمية سلوكيات أبنائهن وقيمهم الأخلاقية لافتا إلى ان العبء كبير على الأمهات لهذا فهن بحاجة إلى الوقوف بجانبهن وتنميتهن حتى يتمكن من القيام بأدوارهن على أكمل وجه في تنشئة أبنائهن الأيتام تنشئة صالحة وحسنة .

وتخللت الأمسية مسابقة ثقافية وفكرية للأيتام تم خلالها توزيع الجوائز عليهم ، و تم توزيع الحقيبة المدرسية على الأيتام المكفولين من خلال مشروع الحقيبة المدرسية برعاية الشيخ صالح باثواب وكذا توزيع المواد الغذائية عليهم برعاية من الشيخ ناجي الفقيه رئيس مجلس الأمناء في المؤسسة .

شارك في الأمسية الأخت فاطمة مريسي رئيسة اتحاد نساء اليمن- عدن عضو المجلس المحلي والشيخ صالح سالم باثواب ومندوب عن الشيخ ناجي الفقيه وأبو محمد الصلاحي عضو مجلس أمناء

عيادة النائب الدغيش الرمضانية الخيرية تستأنف عملها في دار سعد

العيادة الرمضانية لانائب الدغيش تستانف عملها

عدن / 14أكتوبر :

استأنفت مساء أمس العيادة المجانية الخيرية التي يقيمها الدكتور عبدالباري دغيش عضو مجلس النواب تقديم خدماتها المجانية للمرضى المحتاجين والفقراء ، كما جرت العادة سنوياً وستستمر حتى نهاية شهر رمضان المبارك .

وتقوم العيادة بمعاينة المرضى من بعد صلاة التراويح من خلال مجموعة من الأطباء الاختصاصيين والاستشاريين في عشرة تخصصات هي : (أمراض وجراحة النساء والولادة وأمراض الأطفال وجراحة الكلى والمسالك البولية والأمراض الباطنية والقلب والأمراض الجلدية والجنسية وجراحة المخ والأعصاب وجراحة المفاصل والعظام والأمراض المعدية وطب المناطق الاستوائية وجراحة الأنف والأذن والحنجرة والطب العام) كما يتم صرف الأدوية الموصوفة من قبل أطباء العيادة كاملة بالمجان .

وتعتبر العيادة المجانية الخيرية تقليد سنوي يقيمها الدكتور عبدالباري دغيش عضو مجلس النواب عن الدائرة (28) بعدن خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان ويتم خلالها القيام بزيارات منزلية لعدد من المرضى المقعدين والعجزة والأشخاص ذوي الإعاقة في مساكنهم بغرض المعاينة والفحص الطبي وتقديم المساعدة العلاجية الممكنة .

إتلاف (24) طن زنجبيل غير صالح للاستهلاك الآدمي

عدن / سبأ:

اتلف مكتب إدارة وقاية النباتات بعدن خلال النصف الأول من العام الجاري 24 طنا من الزنجبيل ونحو 350 كجم من مادة الزيت الخارجي غير الصالحة للاستهلاك الآدمي.

وأوضح تقرير صادر عن المكتب حصلت وكالة الأنباء اليمنية(سبأ) على نسخة منه ،أن الفرق الفنية الوقائية العاملة في ميناء عدن أرجعت شحنة من مادة الأرز التايلندي تزن 430 طنا إلى بلد المنشأ لعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.